

## تفسير القرآن العظيم لابن كثير وفقات مع منهجه في التفسير

يوسف الشبل

تفسير القرآن العظيم كثير. تفسير القرآن العظيم لابن كثير كثير رجل معروف مشهور اسمه او لقبه عماد الدين واسمه اسماعيل وكنيته ابو الفداء اسمه اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي التقىه الشافعى - 00:00:00  
ولد سنة احدى وسبعيناً هـ اي في بداية القرن الثامن وابتداً في طلب العلم من صغره ورحل في طلبه ودخل دمشق وله سبع سنين فاتجه بكليته إلى العلم ومتفقهاً ومتردداً على الوان العلوم حفظ والف - 00:00:23  
وكان كثير استحضار قليل النسيان جيد الفهم كان من اربع وابرز تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية تأثر به تأثراً كبيراً واخذ عنه كثير والتلمد عن الحافظ المزي الذي تزوج ابنته - 00:00:44  
والازمه واخذ عنه واقبل على علم الحديث وورع في علم في حفظ المتون ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ والمؤلفات الكثيرة اشهرها كتابه في التاريخ البداية والنهاية رحمه الله فقد بصره واصبح كفيفاً في اخر حياته - 00:01:01  
توفي سنة اربعة وسبعين وسبعين مئة ورحمه الله رحمة واسعة تفسيره سماه مؤلفه تفسير القرآن العظيم وهو يعد من اشهر ما دون في التفسير بالاثر يأتي في المرتبة الثانية - 00:01:23  
بعد التفسير ابن جرير الطبرى في قبوله للناس وفي اعتماده على الاثر تقبل الناس اولاً لابن جرير الطبرى ثم ثانياً في تفسير القرآن عظيم لابن كثير وهو يفسر كلام الله بالاحاديث - 00:01:44  
والاثار مسندة الى اصحابها اسمع الكلام مع ما يحتاج اليه جرحاً وتعليقها وردًا وقبولاً وترجيح بعض الاقوال على بعض وتطعيف بعض الروايات وتصحيح بعضها فهو يعني بالروايات في نقلها والحكم عليها - 00:02:05  
وهذا ميزة تعد ابن كثير رحمة الله حيث يرد الاثار ويحكم عليها ويبين الصحيح منها من غيره وقد سار ايضاً من المزايا انه صار في كتابه على عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:02:23  
وهو التزم بها في تفسيره فثبتت ما اتبته الله ورسوله وسلف الامة يمتاز بأنه ينبع في كثير من الاحيان الى ما في التفسير بعيي الاثر من المنكرات فإذا اورد تفاسير بالاثر والمنكرات نبه عليها. وإذا اورد اسرائيليات فإنه يوردها في تفسيره وبينه عليها - 00:02:43  
انها من الاسرائيليات كما يذكر المسائل الفقهية والاحكام الفقهية ويتوسع في ذكر اقوال الفقهاء ويناقش مذاهبهم وادلتهم احياناً هذا التفسير حريق بطالب علم ان يكون بين يديه وهو تفسير تشم القارى - 00:03:07  
فيه رائحة السلف وهو تفسير اعتمد على اقوال هذا التفسير طبع عدة طبعات كثيرة جداً ولو نسخ كثيرة وطبع محققاً وغير محقق وانشرها تحقيق سامي السلام في ثمانية مجلدات طبع في ثمانية مجلدات - 00:03:32  
آآ بتحقيق سامي السلام وهي طبعة اه يعني طبعاً محققة ومدققة هذا التفسير وجد قبولاً كبيراً في زمان المؤلف وبعد وفاته من تلامذته واستمر هذا القبول الى عصر حاضر فهو مقبول عند طبقات - 00:03:57  
الناس نأخذ نموذجاً من تفسير ابن كثير حتى نعرف طريقتها ابن كثير نأخذ في عند قوله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين يقول ابن كثير في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال اي خاشعين - 00:04:22  
دلilikin مستكينين بين يديه وهذا الامر مستلزم ترك الكلام في الصلاة بمنافاته ايها. ولهذا لما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الرد على ابن مسعود حين سلم عليه وهو في الصلاة اعتذر اليه بذلك. وقال ان في الصلاة لشغلاً - 00:04:45  
وفي صحيح مسلم انه عليه الصلاة انه عليه السلام قال لمعاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها

شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وذكر الله - 00:05:08

وقال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل حدثني الحارت ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم انه قال كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة في الصلاة - 00:05:26

حتى نزلت هذه الاية وقوموا لله قانتين فامرنا بالسکوت ما الذي تلاحظه ايها المستمع المشاهد على تفسير ابن كثير للاحظ انه يفسر الاية باية اخرى ان وجد فان لم يجد فسرها - 00:05:47

في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد فسرها باقوال السلف وهذا منهجه المنهج المقبول المنهج الصحيح في طريقة تفسير القرآن في آآ طريقة السلف لستقران بالاثر فهذه الطريقة هي طريقته ولهذا هذا يعني الذي قرأناه وسمعناه من هذا النموذج شاهد على طريقته باسلوب واضح - 00:06:09

مدعم باقوال الاقوال والآثار الصحيحة. ويُسند ويروي بأسانيد هو يعني بالاثر ويعتني بالاحاديث الصحيحة - 00:06:35